

## أوربان يهاجم منافسيه من القضاة والصحفيين والمنظمات: «حشرات «سنقضي عليها»



بودابست - أ ف ب

هاجم رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان السبت، منافسين سياسيين وقضاة ووسائل إعلام ومنظمات غير حكومية، متعهداً القضاء على من وصفهم بأنهم «حشرات» تمولها، بحسب قوله، أموال أجنبية «فاسدة»، وذلك قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في ربيع 2026.

وقال أمام حشد يضم آلافاً من أنصاره الذين تجمعوا أمام المتحف الوطني في بودابست للاحتفال بالعيد الوطني «بعد تجمُّعنا الكبير، سيكون هناك حملة تطهير كبيرة بمناسبة عيد الفصح لأن الحشرات نجت من الشتاء».

وقال الزعيم القومي إنه يريد «تفكيك الآلة المالية التي اشترت، بفضل الدولارات الفاسدة، سياسيين وقضاة وصحفيين ومنظمات مدنية زائفة».

وأضاف «سنقضي على جيش الظل هذا... الذي توفر له بروكسل الحماية ويعمل ضد وطنه»، في وقت تم منع معظم وسائل الإعلام من الوصول إلى الحدث.

أعلن أوربان الشهر الماضي نيته «محو» الشبكات الدولية العاملة في الدولة الواقعة في وسط أوروبا، في أعقاب تجميد المساعدات الإنسانية الأمريكية.

وتعتزم الحكومة تعديل الدستور لتجريد المواطنين المزدوجي الجنسية مؤقتاً من جنسيتهم إذا كانوا يشكلون تهديداً للأمن القومي.

ومن المحتمل أن يتم استهداف الملياردير جورج سوروس (94 عاماً)، المولود في بودابست ويحمل الجنسية الأمريكية وهو العدو اللدود للسلطات المجرية.

وأوربان الذي يتولى السلطة في المجر منذ عام 2010، نجح تدريجياً في إخضاع القوى المعارضة، متحدثاً عن ممارسة «ديمقراطية غير ليبرالية».

ومنذ «المنعطف» الذي تجلى في فوز حليفه دونالد ترامب في الولايات المتحدة، شدد من لهجته، معتبراً أن «المستقبل الآن ملك للوطنيين والدول المستقلة»، وليس «لإمبراطورية» بروكسل.

وحذر من أن «الجحيم» ينتظر الآخرين.

وينظم المنافس الأبرز لأوربان، زعيم المعارضة المحافظ بيتر ماغيار، تجمعاً في العاصمة السبت، يشارك فيه آلاف الأشخاص.

ويتصدر هذا المسؤول الحكومي السابق الذي بات من أكبر منتقدي الحكومة، العديد من استطلاعات الرأي، ما يشكل تحدياً غير مسبوق لأوربان.